قرية عَمْرِيط والإسهامات العلمية لها في القرنين التاسع والعاشر الهجريين

إعداد

د/ علي محمد جميل سليم

مدرس التاريخ والحضارة الإسلامية بكلية اللغة العربية بالزقازيق

alijamil.25@azhar.edu.eg

١٤٤٥هـ = ٢٠٢٤م.

الملخص

كرّم الله عز وجل بعض البلدان، بأن أوجد فيها علماء بارزين، وأئمة في العلم والدين، ومن هذه البلاد التي أنجبت للأمة العلماء(**قرية عَمْرِيط**) وهي قرية مباركة من قري محافظة الشرقية، بمصر، ورغم صغر مساحتها، إلا أنها ذات شهرةٍ عظيمةٍ وتاريخٍ عريق، ومكانة عالية، ومما يرفع به شأنها ويعظم به قدرها، ويعلي به مكانها أنها أنجبت للأمة كثيرًا من العلماء، هؤلاء العلماء ذات فهوم مختلفة، ومشاربَ متنوعة، وتوجُهاتٍ متعددة، يجمعهم حب الله ورسوله، ولمّا كان الأمر بهذه الأهمية أردت أن أسلط الضوء على هذه القرية، وعلى بعض العلماء المنسوبين إليها.

حيث توافد **علي قرية عَمْرِيط** الأعلام، وغيرهم من سادات الناس، ومن هؤلاء الأعلام الإمام السخاوي(ت ٩٠٢هـ/ ١٤٩٧م)، فقد زارها وتتلمذ على علمائها.

ولما كانت هذه القرية لها أهمية علمية كبيرة فقد أردت أن يحمل بحثي عنوان: **(قرية عَمْرِيط والإسهامات العلمية لها، في القرنين التاسع والعاشر الهجريين)**، وقد قسمت البحث الى مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة.

المقدمة وفيها مدخل عام الى الموضوع، وخطة البحث، ومنهجه، والتمهيد عرفت فيها بقرية **عَمْرِيط** من معاجم اللغة، ومعاجم البلدان، مبينًا أين تقع هذه القرية، وتناول **المبحث الأول**: الوجود التاريخي والتقسيم الإداري لبلدة **عَمْرِيط** في العصر الأيوبي والمملوكي، والعثماني، وتضمن **المبحث الثاني**: ترجمة لأشهر علماء **عَمْرِيط**، مسلطًا الضوء على بعض مؤلفاتهم، وشيوخهم، وتلامذتهم.

الكلمات المفتاحية: عَمْرِيط، السخاوي، العَمْرِيطي، الشرقية، العلمية.

Abstract:

God Almighty has honored some countries by creating prominent scholars and imams in science and religion. Among these countries that have given birth to scholars to the nation is (Amrit Village). It is a blessed village in the Sharqia Governorate, Egypt. Despite its small area, it has a great reputation, a long history, and a high status. What elevates its status, magnifies its value, and elevates its position is that it has given birth to many scholars to the nation. These scholars have different understandings, diverse orientations, and multiple orientations, united by the love of God and His Messenger. Since the matter is of this importance, I wanted to shed light on this village and some of the scholars attributed to it.

Where the famous people and other leaders of the people flocked to the village of Amrit, and among these famous people was Imam Al-Sakhawi (d. ٩٠٢ AH / ١٤٩٧ AD), who visited it and studied under its scholars. Since this village has great scientific importance, I wanted my research to be titled: (The Village of Amrit and its Scientific Contributions in the Ninth and Tenth Centuries AH), and I divided the research into an introduction, a preface, Two topics, and a conclusion. The introduction includes a general introduction to the topic, the research plan, and its methodology, and the preface introduces the village of Amrit from language dictionaries and country dictionaries, indicating where this village is located. The first chapter deals with the historical existence and administrative division of the town of Amrit in the Ayyubid, Mamluk, and Ottoman eras. The second chapter includes a biography of the most famous scholars of Amrit, shedding light on some of their writings, sheikhs, and students.

Keywords: Amrit, Al-Sakhawi, Al-Amrit, Eastern, Scientific.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين أوجد في كل عصر ومصر علماء ومؤلفين، وفضل بعضهم على بعضهم في العلم والدين، وكرّم عَمْرِيط بأن جعل فيها صالحين ومصلحين، وفقهاء ومفتين، ومؤلفين ومتقنين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه والتابعين، ومن سار على نهجهم الى يوم الدين.

أمَّا بَعد:

فإن الله عز وجل قد كرّم بعض البلدان؛ بأن أوجد فيها علماء بارزين، وأئمة في العلم والدين، ومن هذه البلاد التي أنجبت للأمة العلماء؛ (**قرية عَمْرِيط**) وهي قرية مباركة من قري محافظة الشرقية بمصر، ورغم صغر مساحتها إلا أنها ذات شهرة عظيمة، وتاريخ عريق ومكانة عالية، ومما يرفع به شأنها ويعظم به قدرها، ويعلي به مكانها؛ أنها أنجبت للأمة كثيرًا من العلماء، وهؤلاء العلماء ذات فهومٍ مختلفة، ومشاربَ متنوعة، وتوجهاتٍ متعددة، ولكن يجمعهم حب الله ورسوله، ولمّا كان الأمر بهذه الأهمية، أردت أن أسلط الضوء على هذه القرية، وعلى بعض العلماء المنسوبين إليها، وأسأل الله التوفيق والسداد والعون والرشاد.

مشكلة البحث:

ثمة إشكاليات تتعلق بالبحث، حيث يثير البحث الأسئلة التالية:

١ – ما أهمية علماء عمريط في المساهمة في ازدهار البحث العلمي؟

٢– ما أثر التنشئة العلمية السليمة في إيجاد علماء لهم مكانة راسخة في العلم والفضل؟

٣– كيف يمكننا أن نحتذي حذو هؤلاء العلماء (علماء عمريط) ونسير على خطاهم في طريق العلم.

أهمية الدراسة، وأسباب اختيار الموضوع:

لا شك أن لهذا الموضوع أهمية جليلة أبرزها فيما يلي:

١ – أن هذا البحث كان يراودني منذ فترة ويشغل خاطري، وكنت أود الحديث عنه والكتابة فيه.

٢ – الاهتمام الشديد بالتاريخ المحلي للبلاد المصرية، فالكتابة في هذا الأمر يبين لنا قيمة البيئة الصالحة في إنجاب العلماء.

٣– العمل على بذل الجهود وإعداد العدة لإنشاء جيل صالح قادر على حمل راية العلم، ولا يحدث ذلك إلا بتنشئة علمية صحيحة راسخة.

٤– دور القرية المصرية في تنشئة أجيال صالحة حتى يكونوا بذور علم ومشاعل هداية في المستقبل.

أهداف البحث: يهدف هذا البحث الى:

١ – بيان القيمة العلمية لعلماء قرية عمريط.

٢– ضرورة تسليط الضوء على علماء عمريط، وعلى مؤلفاتهم.

٣– أهمية دراسة تاريخ العلم في مكان محدد مثل عمريط، وأثر ذلك على ثقافات الناس واتجاهاتهم في هذه البيئة.

٤– ضرورة الجمع بين الأماكن والأشخاص، وأثر ذلك في ازدهار وتحقيق النهضة العلمية.

٥– تسليط الضوء على نموذج مشرف يحتذى به بين البلدان والأماكن.

خطة البحث:

اشتملت الدراسة علي: مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، وقائمة بالمصادر والمراجع.

المقدمة: وفيها سبب اختيار الموضوع، ومشكلته، وأهميته، وخطته، ومنهجه.

التمهيد: وفيه تعريف لغوي لقرية عمريط، وتعريفها في معاجم البلدان.

المبحث الأول: بيان الوجود التاريخي، والتقسيم الإداري لبلدة عمريط، في العصر الأيوبي، والمملوكي، والعثماني.

المبحث الثاني: ويحتوي على ترجمة لبعض علماء عمريط، ومؤلفاتهم.

منهج البحث: يجمع هذا البحث بين المناهج الآتية: المنهج التاريخي، والنقدي، والمنهج الاستنباطي. وأسال الله ان يوفقنا لما فيه رضاه.

التمهيد

عَمْرِيط في معاجم اللغة:

كلمة عَمْرِيط ؛ مأخوذة من (عَمْرَط) وهو الجسور الشديد[1]، وقوم عمارط، وهم الذين لا شيء لهم، وواحده (**عُمْروط**)، **وعَمْرطَ** الشيء، أي أخذه[2]، **والعمرّط** بتشديد الراء: هو الخفيف[3].

يتضح مما سبق: أن كلمة عمريط مأخوذة من الإشتقاقات التالية:

(١) الفراهيدي (أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري ت: ١٧٠هـ/ ٧٨٦م): كتاب العين، تحقيق/ د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال (د ـ ت)، ج ٢ ص ٣٤٣.

(٢) ابن منظور(محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، ت: ٧١١هـ/ ١٣١١م): لسان العرب، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤ ه، ج ٧ ص ٣٥٦.

(٣) إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، (ت: ٣٩٣هـ/ ١٠٠٢م): الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق/ أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م، ج٣، ص ١١٤٥.

عَمْرَط: وهو الجسور الشديد، **وعمارط**: وهم الذين لا شيء لهم، بمعنى الزهد والمسكنة، **والعمرّط**: وهو الخفيف، **وعَمْرط الشيء**: أخذه، وكلها تدور حول الشجاعة وشده الأخذ والذكاء.

عمريط في معاجم البلدان: عمرِيط بالكسر: قرية بشرقية مصر(١)، وذكرها السخاوي(٢)، في البلدانيات فقال: (عَمْرِيط) هي بمهملة ثم ميم ساكنة بعدها راء مكسورة ثم مثناة تحتية وطاء مهملة، من الشرقية(٣).

---

(١) السخاوي(محمد بن عبد الرحمن ابن محمد ت ٩٠٢هـ/ ١٤٩٧م): البلدانيات، تحقيق / حسام بن محمد القطان، دار العطاء، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، ص٢٣٠.

(٢) السخاوي: بفتح السين المهملة والخاء المعجمة وبعدها ألف، هذه النسبة الى (سخا)، وهي بليدة بالغربية من أعمال مصر، وهو: محمد بن عبد الرحمن بن محمد شمس الدين السخاوي، ولد بالقاهرة سنة (٨٣١هـ/ ١٤٢٧م)، مؤرخ حجة وعالم بالتفسير، والحديث، والأدب، ساح في البلدان سياحة طويلة، وأخذ عن مشايخ عصره بمصر ونواحيها حتى بلغوا أربعمائة شيخ، ثم حج وأخذ عن مشايخ مكة والمدينة، ثم عاد إلى وطنه وارتحل إلى الإسكندرية، والقدس، والخليل، ودمياط، ودمشق، وسائر جهات الشام، ومصر، وحفظ من الحديث ما صار به متفردا عن أهل عصره، ثم حج في سنة (٨٧٠هـ/ ١٤٦٥م)، ثم عاد إلى القاهرة، وأملى الحديث، وانتفع الناس به ثم حج مرات، وجاور مجاورات، وصنف زهاء ٢٠٠ كتابًا أشهرها، الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع، وشرح ألفية العراقي، في مصطلح الحديث، والمقاصد الحسنه، في الحديث، وغيرها، توفى بالمدينة المنورة، سنة، (٩٠٢هـ/ ١٤٩٧م). الشوكاني (محمد بن علي بن محمد بن عبد الله ت ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م): البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، دار المعرفة، بيروت، (د ـ ت)، ج٢ص١٨٤، الزركلي (خير الدين بن محمود بن محمد ت: ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م): الأعلام، دار العلم للملايين، الطبعة ١٥، ٢٠٠٢م، ج٦ ص١٩٤، عادل نويهض: معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»، قدم له: مُفتي لبنان الشَّيْخ حسن خالد، مؤسسة نويهض، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م، ج٢ص٥٤٨. ابن خلكان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم ت ٦٨١هـ/ ١٢٨٢م): وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق/ إحسان عباس، دار صادر، بيروت، الطبعة الاولي، ١٩٠٠م، ج٣، ص ٣٤١.

(٣) السخاوي: البلدانيات، ص٢٣٠.

وزار السخاوي عمْرِيط وقال عنها: «كتبت عن الجمال أبي محمد بن أحمد العلائي[١]. بها[٢].

ما ذكر أنه من قوله فقال:

ورُبّ غُصْنِ غَنِجِ[٣] طَرفُـهُ:: ذي وَجْنَةٍ[٤] حَمراء وقدّ قَويم[٥]

سألته ما الإسم يا باخلًا:: بالوصل قل قال عبد الكريم[٦].

والمعنى العام للبيت: أنه يتغزل في جارية أو امرأة، ويصفها بالحسن والملاحة، وجمال الشكل ورشاقة الخدين وارتفاعهما، وشدة احمرارهما واستقامة الشكل والطول، ثم سأل عن اسم التي يتغزل فيها، ووصف الذي يسأله بأنه لا يكثر من زيارته، ثم لقنه فقال: قل قال عبد الكريم والبيت بهذا الاسلوب يبين الاسلوب العالي والراقي للشاعر، وحسن فصاحته وجزاله ألفاظه وعمق عباراته.

والواضح أن زيارة السخاوي لعمريط تعد رفعة كبيرة وشرف عظيم للبلدة وأهلها، ولولا أنها بلدة علم ما زارها السخاوي، وكانت عَمْرِيط هي البلد الثاني والخمسون من جملة ما زاره السخاوي من البلاد التي بلغت الثمانين بلدًا، فترجم الأماكن على ترتيب

(١) **محمد ابن أحمد العلائي** الحنفي عالم فاضل، صنف العقد المخصوص بترصيع الفصوص في التصوف، والآداب الشرعية، وتوفى سنة(٩١٨هـ/ ١٥١٢م). عمر رضا كحاله: معجم المؤلفين، مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة الأولى ١٤١٤ ه، ج٨ ص٩٣.

(٢) أي عمريط.

(٣) **الغنج**: أي الشكل. إسماعيل بن حماد: الصحاح وتاج اللغة، ج١، ص٣٣٢،

(٤) **الوجنة**: ما ارتفع من الخدين. المصدر السابق، ج٥، صـ ٢٠١٧، ٢٠١٨،

(٥) **القد**: أي القامه، **وقويم** أي معتدل. المصدر السابق، ج٦،ص ٢٢١٢.

(٦) السخاوي: البلدانيات، ص٢٣٠.

حروف المعجم، كما خّرج في كل بلدة أو قرية، **عن واحد من أهلها، أو الواردين عليها حديثًا، أو أثرًا، أو شعرًا أو حكاية**[1].

ويتضح من ذلك: أن عَمْرِيط قرية من قرى الشرقية، وذكرها السخاوي في البلدانيات، وزارها وتلقى العلم عن مشايخها.

المبحث الأول: عَمْرِيط عبر التاريخ:

تعد عَمْرِيط إحدى القري القديمة التي وردت بهذا الإسم في أعمال الشرقية[2]، ضمن قري الروك الصلاحي [3].

(١) السخاوي(محمد ابن عبد الرحمن بن محمد ت ٩٠٢هـ/ ١٤٩٧م): الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، مكتبه الحياه بيروت، ج٨ ص ١٥.

(٢) ابن مماتي(أسعد بن مماتي، الوزير الأيوبي، ت: ٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م): قوانين الدواوين، تحقيق/ عزيز سوريال عطيه، مكتبة مدبولي القاهرة، الطبعة الأولي، ١٤١١هـ/ ١٩٩١ م، ص ١٦٤.

(٣) **الروك الصلاحي**: هو عبارة عن عملية مسح للأراضي المصرية حدثت في عهد الدولة الأيوبية (من ٥٦٧ ـ ٦٤٨هـ/ ١١٧١ ــ ١٢٢٥م)، في عهد الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي من(٥٦٧ ــ ٥٨٩هـ/ ١١٧١ ــ ١١٩٣ م) فنسبت إليه، فقد أمر صلاح الدين الأيوبي وزيره القاضي الفاضل عبد الرحيم البيساني بعمل روك جديد للأراضي المصرية سنة (٥٧٢هـ/ ١١٧٦ م). جمال الدين الشيال: دراسات في التاريخ الإسلامي، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، الطبعة الأولي سنه(١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠ م)، ص٩٩. واذا نظرنا الى قطعية القمح المقررة في الديوان السلطاني كانت الى آخر سنة ٥٦٧هـ/ ١١٧١م، عن كل فدان ثلاثة أرادب، ثم أنه تقرر عند المساحة في سنة (٥٧٢هـ/ ١١٧٦م)، أردبان ونصف الأردب. القلقشندي(شهاب الدين أحمد بن علي بن أحمد القلقشندي، ت: ٨٢١ هـ / ١٤١٨م): صبح الأعشى في صناعة الإنشا، تحقيق، د/ يوسف علي الطويل، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولي، ١٩٨٧م، ج ٣ ص ٥٢٠. والروك في مصطلحات الإدارة المصرية المعاصرة يسمى، فك الزمام وتعديله، ولقد عرفته مصر أولا في سنة(٩٧هـ/ ٧١٥ م)، وثانيًا، في سنة (١٢٥هـ/ ٧٤٣ م)، وثالثًا في سنة(٢٥٣هـ/ ٨٦٧ م)، ورابعًا في سنة (٥٠١ ه / ١١٠٨ م) وهو الروك الأفضلي، وخامسًا في سنة(٥٧٢هـ/ ١١٧٦ م) وهو الروك=

وكان يتْبع **عَمْرِيط** من الكفور والتي اندثر اسمها عبر الزمن، **منية القط**، وهي (كفر عَمْرِيط) ومحلها اليوم (حوض المنيا) التابع لناحية عَمْرِيط [١].

عَمْرِيط في العصر المملوكي:

كانت مساحة عَمْرِيط في العصر المملوكي ١٥٧٧ فدان، وعبرتها(ثمنها) ٥٤٠٠ دينار[٢]، وكانت باسم المماليك، والحلقة، والعربان[٣]، والآن باسمهم النصف، وللذخيرة[٤] الشريفة النصف، وبها رزق ٧٦ فدان[٥]، وورد ذكر عَمْرِيط في أعمال الشرقية ضمن قرى الروك الناصري [٦].

=الصلاحي. د/ محمد عماره: قاموس المصطلحات الاقتصادية في الحضارة الإسلامية، دار الشروق، القاهرة، الطبعة الاولى، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣ م، ص٢٦١.

(١) منية القط هي (كفر عمريط)، مساحتها ٥٩٠ فدانا، وبها رزق ١٩ فدان، ونصف عبرتها ١٧٥٠ دينار، ابن الجيعان(يحيى بن شاكر بن عبد الغني بن شاكر ابن ماجد، ت٨٨٥هـ/ ١٤٨٠م): التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية، مكتبه الكليات الأزهرية، القاهرة، ١٩٧٤ م، ص ٤٢.

(٢) **الدينار الجيشي**: كانت قيمته ثلاثة عشر درهمًا وثلث درهم، واذا قصد معرفة متحصل كل بلد ينظر في عبرتها، فإذا كان عبرتها مثلًا ستة آلاف دينار، يعلم أن متحصلها ثمانون ألف درهم، ابن الجيعان: التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية، ص ٣.

(٣) **هم الأعراب البدو**، وغرامة العربان هي ضريبة كان يدفعها الأعراب البدو عن الأراضي التي ينزلونها ويزرعونها ويأخذون محصولها بلا مال، مع بقاء أموالها يدفعها الأهالي دون أن يزرعوها.. د/ محمد عماره:المرجع السابق، ص٤٠٦.

(٤) **الذخيرة** هي خاصة أملاك السلطان العثماني سليم الأول بعد فتحه لمصر سنة ٩٢٣هـ/ ١٥١٧م. د/ محمد عماره: المرجع السابق، ص٢٣٢.

(٥) ابن الجيعان: المصدر السابق، ص ٣٧.

(٦) **الروك الناصري**: هو عملية مسح للأراضي المصرية في عهد السلطان المملوكي؛ الناصر محمد بن قلاوون من سنة (٦٨٤ ــ ٧٤١هـ/ ١٢٨٥ ـ ١٣٤١ م) وفي سنة (٧١٥هـ/ ١٣١٥ م) اختار السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون أن يروك الديار المصرية، وأن يبطل منها مكوسًا كثيرة، ويفضل لخاصة مملكته شيئًا كثيرًا من أراضي مصر، **وكان سبب ذلك** أنه اعتبر كثيرًا من أخبار=

ولم يتغير اسم عَمْرِيط في الروك الناصري[1]، بل ظل اسمها عَمْرِيط.

عَمْرِيط في العصر العثماني:

ظلت عَمْرِيط بهذا الاسم فلم يتغير إسمها في التربيع العثماني[2]، بل ظل اسمها عَمْرِيط وتابعة للشرقية، وكذلك في تاريخ (١٢٢٨هـ/ ١٨١٣م) [3]، ظل اسمها عمريط

=المماليك والحاشية الذين كانوا للملك المظفر: ركن الدين بيبرس الجاشنكير، والأمير سلار وسائر المماليك البرجية، فإذا هي ما بين ١٠٠٠ دينار إلى ٨٠٠ دينار، وخشي من قطع أخبار المذكورين، فولد له الراي مع **القاضي فخر الدين محمد ابن فضل الله، ناظر الجيش** أن يروك ديار مصر ويقرر إقطاعات مما يختار ويكتب بها مثالات سلطانيه فتقدم الفخر الناظر الجيش فعمل أوراقا بما عليه عبر النواحي ومساحتها. المقريزي (أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين، ت: ٨٤٥هـ/ ١٤٤١م): المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولي ١٤١٨ ه، ج١ ص ١٦٦، وعمر طوسون الأمير: مالية مصر في عهد الفراعنة إلى الأن، مكتبة مدبولي القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٣١ م، ص ٢٥٠ و ٢٥١.

(١) **وقرى الروك الناصري**: هي القري الباقية الى اليوم، والتي استحدثت بعد الروك الصلاحي، وقبل الروك الناصري الذي أجراه السلطان المملوكي الناصر محمد بن قلاوون سنة (٧١٥هـ/ ١٣١٥ م). د/ محمد عماره: قاموس المصطلحات الاقتصادية في الحضارة الإسلامية، ص ٢٦١.

(٢) **قرى العصر العثماني**: هي القري الباقية الي اليوم والتي استحدثت في نهاية العصر المملوكي، أو بعد التربيع العثماني الذي أجراه؛ **سليمان باشا الخادم**، والي مصر في عهد السلطان العثماني؛ سليمان القانوني سنة (٩٣٣هـ/ ١٥٢٧ م). محمد رمزي: القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين، القسم الأول البلاد المندرسه، الهيئة المصرية العامة للكتاب سنه ١٩٩٤ ص ٢٣.

(٣) **قري عصر الأسرة العلوية**: هي القرى الباقية الى اليوم والتي استحدثت في عهد أسرة محمد علي باشا والذي أمر سنة، (١٢٢٧هـ/ ١٨١٢م) بفك زمام القطر المصري، وعمل مسح جديد للأراضي، وتسجيلها في ديوان جديد عرف بتاريخ(١٢٢٨هـ/ ١٨١٣م). محمد رمزي: القاموس الجغرافي للبلاد المصرية، ص٢٤.

وتابعة للشرقية أيضا، وكذلك لم يتغير اسمها فى العصر الملكى أو في العصر الجمهوري، والذي كان بعد سقوط الحكم الملكي في مصر(١).

يتضح من خلال ما ذكر: أن عَمْرِيط من القري التي لم يتغير اسمها سابقًا فكان تسمي عمريط منذ العصور القديمة، ثم استمرت بهذا الاسم في عصر الدولة الأيوبية، والمملوكية، والعثمانية، والي اليوم، وأن تبعيتها لمحافظة الشرقية.

المبحث الثاني: أشهر علماء قريه عَمْرِيط:

هناك عدد كبير من العلماء، اشتهرت بهم قرية عَمْرِيط، ومن هؤلاء:

١: **رمضان ابن عمر بن مزروع**، الإتكاوي(٢)، الشافعي، العمريطي، شيخ صالح جليل، أخذ عن بلديه الشيخ إبراهيم (٣)، في الفقه، وغيره.

---

(١) **قرية عمريط** هي الأن إحدى القرى التابعة لمركز أبو حماد، في محافظة الشرقية، بجمهورية مصر العربية. حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦م، بلغ إجمالي السكان في عمريط ١٤٩١٦ نسمة، منهم ٧٧٥٦ رجل و٧١٦٠ امرأة. راجع: البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦". الجهاز المصري المركزي للإحصاء. مؤرشف من الأصل في ٢٠١٨-٠٢-١٥. وكانت عمريط تابعة لمركز الزقازيق، فلما أنشيء مركز أبوحماد في سنة ١٩٤٠م، ألحقت به لقربها منه. محمد رمزي: القاموس الجغرافي للبلاد المصرية، ص٧٤.

(٢) **الإتكاوي**: بفتح الهمزة وسكون التاء وضم الكاف وواو، بليدة قديمة من نواحي مصر قرب رشيد. ياقوت الحموي(شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي ت: ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م): معجم البلدان، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٥م، ج١، ص ٨٧، عبد المؤمن ابن عبد الحق بن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي، ت ٧٣٩هـ / ١٣٣٨م: مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولي، عام ١٤١٢هـ، ج١، ص ٢٣.

(٣) **إبراهيم ابن عمر بن محمد ابن زيادة، البرهان الإتكاوي**، القاهري، الشافعي، أحد السادات من العارفين، حفظ القرآن، ومختصر أبي شجاع، وعرضه بتمامه على القاضي داوود السري، وأخذ عن التقي عبد الرحمن الشبريسي، وأخذ عنه الشمس العراقي، والأبناسي، والقاياتي، والونائي، والمناوي، والجمال الأمشاطي، وخلق من أئمة الشافعية، توفى في ربيع الأول سنة (٨٣٤هـ/ ١٤٣٠ م). السخاوي: الضوء اللامع،ج١ص١١٣، ١١٤.

تلاميذه: صحب الشيخ **رمضان ابن عمر بن مزروع** العمريطي، جماعة، تتلمذوا عليه، كالزين زكريا القاضي[١]، والشمس سلامه[٢]، فنهلوا من علمه الغزير، وكان فاضلًا، توفي في جمادى الأولى سنة (٨٧٠ هـ/ ١٤٦٥م) [٣].

٢: **محمد ابن إسماعيل بن عمر بن مزروع، القاضي شمس الدين العمريطي،** القاهري، الشافعي، ابن أخي الشيخ رمضان بن عمر بن مزروع (٨٧٠ هـ/ ١٤٦٥م)[٤]، تلميذ الشيخ إبراهيم الإد كاوي[٥].

ولد شمس الدين العمريطي، بعد سنة (٨٢٠ هـ/ بعد١٤١٧م)، بعَمْرِيط من الشرقية، ثم تحول منها وهو صغير، حيث لحق بعمه الشيخ رمضان، فسافر به الى إدكو[٦]، حيث أقام بها حتى حفّظه القرآن الكريم، ولقنه شيخه المشار اليه في

(١) **زكريا ابن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري السنيكي،** القاهري الشافعي، القاضي ولد سنة (٨٢٦هـ/ ١٤٢٣م)، بسنيكة من الشرقية، ونشأ بها وتتلمذ على أئمة كثيرين، منهمْ القاياتي، والبلقيني، والمناوي، والونائي، والحجازي، والبدرشي، وله تصانيف كثيرة منها: فتح الرحمن، في التفسير(مطبوع)، وتحفه على صحيح البخاري في الحديث (مطبوع)، وفتح الجليل تعليق على تفسير البيضاوي (في التفسير)، توفي عام (٩٢٦هـ/ ١٥٢٠ م). السخاوي: الضوء اللامع،ج٣ص٢٣٤، ٢٣٥، الزركلي: الأعلام، ج٣، ص٤٦، ٤٧.

(٢) **سلامة بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبي محمد بن علي بن صدقه، الزين أبو عبد الله الإتكاوي،** الصوفي المالكي والد الشمس محمد الشافعي، أخذ الطريقة عن بلديه؛ البرهان إبراهيم الإدكاوي، واختص به حتى صار أرجح جماعته، وتصدر لإقراء الأطفال احتسابا، وتورع عن الشهادة ونحوها، بل كان ينسخ بيده، توفي ليلة الجمعة الثالث عشر من رمضان. السخاوي: الضوء اللامع، ج ٣ ص ٢٥٨.

(٣) وهو عم محمد ابن اسماعيل بن عمر العمريطي (ت ٨٦٤هـ/ ١٤٥٩م). السخاوي: الضوء اللامع، ج٣ص ٢٢٩.

(٤) السخاوي: المصدر السابق، ج٣ص ٢٢٩.

(٥) السخاوي: المصدر السابق،ج١ص١١٣، ١١٤.

(٦) ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ١، ص ٨٧،

الذكر(إبراهيم الإدكاوي)، وعادت بركته عليه **ومن أشهر شيوخ شمس الدين العمريطي؛** الشهاب الحناوي[١]، النحوي، والشمس الونائي[٢]، في الفقه، والشرف المناوي[٣]، في الحديث، والبدر أبي السعادات البلقيني[٤] في الفقه، والتفسير، والحديث، توفي في ذي القعدة سنة(٨٦٤ هـ/ ١٤٥٩م)، في حياة والديه، ففجعا به رحمه الله وإيانا[٥].

(١) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن شافع بن قيس الشهاب أبو العباس الأنصاري الفيشي القاهري المالكي، ولد في شعبان سنة (٧٦٣هـ/ ١٣٦١م) بفيشه المنارة من الغربية، وانتقل منها وهو صغير مع والده إلى القاهرة فأخذ بها عن علماء عصره، وتوفى يوم الجمعة في الثامن عشر من جمادى الأولى سنة (٨٤٨هـ/ ١٤٤٤م). السخاوي: الضوء اللامع ج٩ ص٧٠، ٧٧، حاجي خليفة (مصطفى بن عبدالله القسطنطيني ت ١٠٦٧هـ/ ١٦٥٦م): سلم الوصول إلى طبقات الفحول، تحقيق: محمود الأرناؤوط، مكتبة إرسيكا، تركيا، الطبعة الأولي ٢٠١٠م، ج١ص١٩٦.

(٢) محمد بن إسماعيل بن محمد بن احمد بن يوسف الشمس الونائي، نسبة إلى قرية بصعيد مصر، ثم القرافي، القاهري، الشافعي، ولد في شعبان سنة (٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م) في بستان الوزير من ضواحي القاهرة، وكان إمامًا علامة فقيهًا، أصوليًا قوي الحافظة، ومحاسنه جمة، أخذ عنه الناس طبقة بعد أخرى. السخاوي: الضوء اللامع، ج٧ص١٤٠، ١٤١.

(٣) يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف بن عبد السلام أبو زكريا بن سعد الدين بن القطب بن الجمال بن الشهاب بن الزين الحدادي، المناوي، القاهري، الشافعي، ولد سنه (٧٩٨هـ/ ١٣٩٥م)، أخذ عن الشمسين البرماوي، والعراقي. السخاوي: الضوء اللامع، ج١٠ص٢٥٤.

(٤) **محمد البلقيني**: هو محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير الكناني البلقيني الأصل، القاهري الشافعي بدر الدين أبو السعادات، مفسر، ومحدث، وفقيه، وأصولي، ونحوي، وبياني، ومنطقي، ولد في ١٤ ذو الحجه، سنة (٨٢١هـ/ ١٤١٨م)، وقرأ على جماعة من الفضلاء كثيرًا من العلوم المعروفة في عصره، وتصدر للتدريس بالجامع الأزهر وغيره من الأماكن، ومن تصانيفه: حاشية على تفسير البيضاوي، وشرح مقدمة المناوي في النحو، توفي سنة(٨٩٠هـ/ ١٤٨٥م). السخاوي: الضوء اللامع، ج٩ص٩٥، كحاله: معجم المؤلفين، ج ١١، ص٢٣٢.

(٥) السخاوي: الضوء اللامع، ج ٧ ص ١٣٩، السخاوي: الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، دار إبن حزم، بيروت، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م)، ج٣ ص ١١٣٥.

٣- خليل ابن إسماعيل بن عمر العمريطي، القاهري الشافعي، أخو الشمس محمد[١]، عالم فاضل تكسب بالشهادة، وتميز فيها، مع جودة الخط، وكان ذا أدب وحشمة، حج بيت الله الحرام، وزار الكعبة المشرفة، وسمع هناك[٢].

٤- عمر ابن أحمد بن عمر السراج، العمريطي، ثم القاهري، الشافعي، حفظ القرآن الكريم وكتبًا كثيرة، واشتغل بالعلم كثيرًا، وحضر دروس الشرف السبكي[٣]، في الفقه وأصوله، والونائي[٤]، وحج في سنته، وسمع من آخرين؛ كالمناوي[٥]، **وتكسب بالبر في حانوت**، بسوق طيلان[٦]، وقتًا، ثم بالشهادة، مع المداومة على قراءة البخاري

(١) السخاوي: الضوء اللامع،ج٧ص١٣٩.

(٢) السخاوي: المصدر السابق،ج٣ص١٩٣.

(٣) **موسى ابن أحمد بن موسى بن عبد الله بن سليمان، الشرف السبكي** القاهري الشافعي ولد سنة (٧٦٢هـ/ ١٣٦٠م) بسبك الأحد، فقرأ القرآن بها وحفظ عمدة الأحكام في الفقه، والحاوي في الفقه، والتنبيه في الفقه، والمنهاج في الفقه، وألفية ابن مالك في النحو، ولازم الأنباسي، ولم ينفك عنه حتى مات، أخذ الفقه؛ عن البدر ابن الطنبدي، وابن أبي البقاء، وكان إمامًا سبتًا، حجةً، فقيهًا، يكاد يكون أحفظ المصريين في زمانه، أصابه في آخر حياته مرض السل، في السادس عشر من رمضان، ومات في يوم الخميس السابع عشر من ذي القعدة سنة(٨٤٠هـ/ ١٤٣٦م). السخاوي: الضوء اللامع، ج١٠ص ١٧٦، ١٧٧.

(٤) السخاوي: الضوء اللامع،ج٧ص١٤٠، ١٤١.

(٥) السخاوي: المصدر السابق،ج١٠ص٢٥٤.

(٦) **سوق طيلان**: يقع ضمن سوق أمير الجيوش، وبه بعض الحوانيت. السخاوي: الضوء اللامع،ج٨ص٢٨٣.

وسويقة أمير الجيوش، تقع في القاهرة فيما بين حارة برجوان، وحارة بهاء الدين، وهو شارع من شوارع القاهرة، يُسَّلك فيه من باب الفتوح وباب القصرين، وباب النصر الى باب القنطرة وشاطئ النيل، وغيرها. المقريزي: أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين، (ت ٨٤٥هـ/ ١٤٤١م): المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولي ١٤١٨ ه، ج٢ ص ٢٠٧.

دهرًا في الأشهر الثلاثة بجامع الغمري[١]، مع مزيد حرصه على ذلك ومثابرته عليه في كل يوم، مع أن سكنه بنواحي الأزهر بحيث أجاد قراءة صحيح البخاري، وأمَّ بالجامع الأزهر حين كان سكنه قريبًا منه، وذكره السخاوي ضمن شيوخ الحافظ ابن حجر[٢]، وكانت وفاته في الثاني من ذي الحجة سنة، (٨٨٠هـ/ ١٤٧٥م) [٣].

٥: **يحيى ابن موسى بن رمضان بن عميرة، شرف الدين، العمريطي**، هو فقيه شافعي، من العلماء الأعلام من قرية عَمْرِيط بشرقية مصر[٤]، وفقيه أصولي ناظم[٥]، من أعيان القرن العاشر الهجري، اشتهر بنظمه لعلوم مختلفة في الفقه، والأصول، والنحو، والرياضيات، وقد أتاه الله سلاسة في النظم وجودة في السبك، وسهولة في المعنى، ودقة في المبنى[٦]، فكانت له عدة منظومات منها:

١ــ **الدرة البهية في نظم الأجرومية**[٧]، في علم النحو[٨].

وعدد أبياتها مائتان وأربعة وخمسون بيت، قال في مطلعها:

---

(١) **جامع الغمري**، يقع بالقرب من سوق أمير الجيوش، وهو المكان الذي كان يسكن فيه الشيخ محمد الغمري، السخاوي: الضوء اللامع،ج ٨ ص ٢٧٣.

(٢) انظر كتاب الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر: للسخاوي ج٦ ص ٧١.

(٣) السخاوي: الضوء اللامع،ج٦ص٧١.

(٤) الزركلي: الأعلام جيم ٨ ص ١٧٥، عمر رضا كحاله: معجم المؤلفين، ج٣ ص ٢٣٤.

(٥) عمر رضا كحاله: معجم المؤلفين، ج٣ ص ٢٣٤.

(٦) شرف الدين، العمريطي(يحيى ابن موسى العمريطي، ت، بعد ٩٨٩ه / ١٥٨١م): كتاب نهاية التدريب نظم غاية التقريب، تحقيق د/ عبد الكريم محمد جراد، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولي، سنة (١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥ م)، ص١٨، ١٩.

(٧) طبع في مكتبة آل ياسر بمصر سنة ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م، بتحقيق محمد عبد الرحيم العاصري.

(٨) وليد بن أحمد الحسين الزبيري، وآخرين: الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة من القرن الأول الى المعاصرين، مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائفهم: مجلة الحكمة، مانشستر بريطانيا، الطبعة الأولي ٢٠٠٣ م، ج٣ ص ٢٩١٥.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ وَفَّقَا * لِلْعِلْمِ خَيْرَ خَلْقِهِ وَلِلتُّقَى

حَتَّى نَحَتْ قُلُوبُهُمْ لِنَحْوِهِ * فَمِنْ عَظِيمِ شَأْنِهِ لَمْ تَحْوِهِ

فَأُشْرِبَتْ مَعْنَى ضَمِيرِ الشَّانِ * فَأَعْرَبَتْ فِي الْحَانِ بِالْأَلْحَانِ

ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعْ سَلَامٍ لَائِقِ * عَلَى النَّبِيِّ أَفْصَحِ الْخَلَائِقِ

مُحَمَّدٍ وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ * مَنْ أَتْقَنُوا الْقُرْآنَ بِالْإِعْرَابِ

وَبَعْدُ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَمَّا اقْتَصَرْ * جُلُّ الْوَرَى عَلَى الْكَلَامِ الْمُخْتَصَرْ

وَكَانَ مَطْلُوبًا أَشَدَّ الطَّلَبِ * مِنَ الْوَرَى حِفْظُ اللِّسَانِ الْعَرَبِي

كَيْ يَفْهَمُوا مَعَانِيَ الْقُرْآنِ * وَالسُّنَّةِ الدَّقِيقَةِ الْمَعَانِي

وَالنَّحْوُ أَوْلَى أَوَّلًا أَنْ يُعْلَمَا * إِذِ الْكَلَامُ دُونَهُ لَنْ يُفْهَمَا

وَكَانَ خَيْرُ كُتْبِهِ الصَّغِيرَهْ * كُرَّاسَةً لَطِيفَةً شَهِيرَهْ

فِي عُرْبِهَا وَعُجْمِهَا وَالرُّومِ * أَلَّفَهَا الْحَبْرُ ابْنُ آجُرُّومِ

وَانْتَفَعَتْ أَجِلَّةٌ بِعِلْمِهَا * مَعْ مَا تَرَاهُ مِنْ لَطِيفِ حَجْمِهَا

نَظَمْتُهَا نَظْمًا بَدِيعًا مُقْتَدِي * بِالْأَصْلِ فِي تَقْرِيبِهِ لِلْمُبْتَدِي

وَقَدْ حَذَفْتُ مِنْهُ مَا عَنْهُ غِنَى * وَزِدْتُهُ فَوَائِدًا بِهَا الْغِنَى

مُتَمِّمًا لِغَالِبِ الْأَبْوَابِ * فَجَاءَ مِثْلَ الشَّرْحِ لِلْكِتَابِ

سُئِلْتُ فِيهِ مِنْ صَدِيقٍ صَادِقِ * يَفْهَمُ قَوْلِي لِاعْتِقَادٍ وَاثِقِ

إِذِ الْفَتَى حَسْبَ اعْتِقَادِهِ رُفِعْ * وَكُلُّ مَنْ لَمْ يَعْتَقِدْ لَمْ يَنْتَفِعْ

فَنَسْأَلُ الْمَنَّانَ أَنْ يُجِيرَنَا * مِنَ الرِّيَا مُضَاعِفًا أُجُورَنَا

وَأَنْ يَكُونَ نَافِعًا بِعِلْمِهِ * مَنِ اعْتَنَى بِحِفْظِهِ وَفَهْمِهِ

بَابُ الْكَلَامِ وتوابعه

كَلَامُهُمْ لَفْظٌ مُفِيدٌ مُسْنَدُ * وَالْكِلْمَةُ اللَّفْظُ الْمُفِيدُ الْمُفْرَدُ

لِاسْمٍ وَفِعْلٍ ثُمَّ حَرْفٍ تَنْقَسِمْ * وَهَذِهِ ثَلَاثُهَا هِيَ الْكَلِمْ

وَالْقَوْلُ لَفْظٌ قَدْ أَفَادَ مُطْلَقَا * كَقُمْ وَقَدْ وَإِنَّ زَيْدًا ارْتَقَى

فَالِاسْمُ بِالتَّنْوِينِ والْخَفْضِ عُرِفْ * وَحَرْفِ خَفْضٍ وَبِلَامٍ وَأَلِفْ[1].

ومتن الدرة البهية في نظم الأجرومية[2]، هو متن مشهور مبارك طبع كثيرًا، وكثرت عليه الشروح والحواشي والمنظومات[3].

---

(١) شرف الدين، العمريطي (يحيى ابن موسى بن رمضان، ت، بعد ٩٨٩ه / ١٥٨١م): الدُّرَّةُ الْبَهِيَّةُ في نَظْمُ الْآجُرُّومِيَّةِ، اعتني به ووضع حواشيه، أبو عبدالله اسماعيل بن ابراهيم آل عضامي، مكتبة ولاد الشيخ للتراث، القاهرة، الطبعة الأولي، ٢٠١٠م، ص١٣ ــ ١٦.

(٢) **الآجرومية**: هي متن **لأبي عبدالله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي، المعروف بابن أجروم**، في علم النحو، توفي سنة(٧٢٣هـ/ ١٣٢٣م). السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، ت ٩١١هـ/ ١٥٠٥م): بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان، ج١ص٢٣٨، ابن العماد الحنبلي (عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح، ت ١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م): شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق/ محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثهـ/ عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م، ج٨ص١١٢. **وشرح متن الأجرومية جماعة من العلماء**، منهم: عبدالرحمن بن علي بن صالح المكودي، ت ٨٠١هـ/ ١٣٩٨م، طبع في المطبعة العثمانية، في القاهرة، كما ذكر أن طبعات الأجرومية بلغت؛ أربعة عشر طبعة، والشروح عليها، ثلاثة وثلاثون شرحًا، المطبوع منها: (٢٢ شرحًا)، والمخطوط (ثلاثة)، وأما إعرابها فبلغ ثلاثة كتب، والمنظومات عليها (ثماني منظومات). عبدالعزيز بن ابراهيم بن قاسم: الدليل الي المتون العلمية، دار الصميعي، الرياض، السعودية، الطبعة الأولي، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م، ص٤٨٩.

(٣) أما عن طبعات(الدرة البهية في نظم الأجرومية) فطبع هذا الناظم عده طبعات منها: **١ـ طبعة مكتبه آل ياسر في مصر**، الطبعة الأولى، ١٤١٥ ه، اعتنى بضبطها واخراجها الشيخ محمد ابن عبد=

أما عن شروح الدرة البهية: فقد شرح جماعة من العلماء الدرة البهية نظم الأجرومية، منهم:

١ .**الشيخ إبراهيم ابن محمد البيجوري توفى(١٢٧٧ هـ/ ١٨٦٠م)، في كتابه: فتح رب البريه على الدرة البهية نظم الأجرومية، وبهامشه نظم الأجرومية للعمريطي**[(١)].

٢ . الشيخ أبو محمد السالمي، في كتابه المواهب السنية على الدرة البهية[(٢)].

٣. الشيخ أحمد بن حجازي الفشني، في كتابه القلادة الجوهرية في شرح الدرة البهية نظم الأجرومية[(٣)].

ومن العلماء الذين شرحوا منظومة العمريطي في النحو:

العالم (ابن عنقاء) وهو: محمد الخالص بن عنقاء الحسيني المكي، أديب، نحوي، فقيه، وشيخ الشافعية في اليمن، توفي سنة(١٠٥٤هـ/ ١٦٤٤م)، **له مصنفات عدة، منها:**

شرح لمنظومة العمريطي، في النحو[(٤)]، سماها: «**الدرر الوسيطية بشرح المنظومة العمريطية» في النحو**، (مخطوطة)، **ذكر في مطلعها قائلًا:**

=الرحيم العامري، **٢ ـ طبعت ضمن مجموعه مهمات المتون المطبوعة في مصر**، مطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة، ١٣٦٩ ه، **٣ـ طبعت ضمن مجموع أمهات متون علوم النحو والصرف**، نشر دار المطبوعات الحديثة بجده، (د ـ ت)، **٤ـ طبعة مكتبة دار العقيدة**، القاهرة ومعه متن الأجرومية، الطبعة الاولى، سنه ١٤٣٠ ه، اعتنى بضبطها ابو أنس اشرف ابن يوسف ابن حسن. عبدالعزيز بن ابراهيم بن قاسم: الدليل الي المتون العلمية، ص٤٨٩.

(١) طبع في مطبعة البابي الحلبي بمصر سنة، ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٤م.

(٢) نشرته وزارة التراث القومي والثقافة في مسقط، سنة، ١٤٠٦ ه.

(٣) دراسة وتحقيق، بدر ابن محمد ابن عباد الجابري. العمريطي: الدُّرَّةُ الْبَهِيَّةُ في نَظْمُ الْآجُرُّومِيَّةِ، ص٤، ٥، ٦،

(٤) ومن مؤلفاته أيضاَ: (النشر الوردي في ملك بني عثمان والمهدي)، و (الالواح في مستقر الارواح)، و(غرر الدرر – خ). الزركلي: الأعلام، ج٦ ص١١٢

«**بحمدك اللهم ارفع مبتدءًا لحمدك...، فان علم النحو فرضٌ على الكفاية وهذا في مدحه النهاية...**، وآخرها"... **والكمال وأدناه الإيمان بالله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم...، والحمد لله الذي هدانا لهذا وماكنا لنهتدي لولا ان هدانا الله الوهاب...**»[1].

ومن مؤلفات شرف الدين، العمريطي أيضًا:

٢: **نهاية التدريب في نظم غاية التقريب**[2]، في فقه الشافعية[3].

ومن العلماء الذين شرحوا نظم غاية التقريب، لشرف الدين العمريطي؛ الإمام الكامل والعالم الجليل، **الشيخ أحمد ابن حجازي ابن بدير الفشني**،(ت بعد ٩٧٨هـ/ ١٥٧٠م)، حيث قال في مطلع مخطوطه مادحًا شرف الدين العمريطي بقوله:

(الحمد لله علي انعامه بفهم نهاية التدريب نظم غاية التقريب،.... وبعد..... إن نظم غاية التقريب للأستاذ العلامة، الصالح، الناجح، المفضال، الفهامة، الشيخ شرف الدين

(١) مصدر هذه المخطوطة: المكتبة الأزهرية، رقم المخطوط، (٨١٥١ نحو)، عدد الأوراق (١١٢)، ونسخة أخرى بالأحمدية بطنطا برقم ٢٦١٩خ، سنة ١٢٣٣هـ/ في ١٢٠ورقة.

(٢) جاء كتاب (نهاية التدريب في نظم غاية التقريب)، ليأخذ بيد طالب الفقه لمعرفة تلك الأحكام على مذهب الإمام الشافعي، بطريقة نظم تلك الأحكام بأبيات شعريه نظمت مستوفيه للعلم الشرعي ومسهلة لحفظه وفهمه ومرتبًا ترتيبًا سهلًا، واضحًا مستوفيًا الأحكام الشرعية، بدأ فيه بكتاب الطهارة، وفضل السواك، متدرجًا الى الوضوء والمسح على الخفين والاستنجاء، ذاكرًا نواقض الوضوء، والغسل وأحكامه، والأغسال المسنونة، والتيمم، والنجاسة، والحيض ثم ينتقل الى الصلاة وأحكامها، وينتقل الى الزكاة، وبعدها الصيام، والاعتكاف، والحج، ويبين بعضًا من المعاملات في كتاب البيع، و كتاب السلم، وكتاب النكاح، وينهي المنظومة بكتاب الجهاد، وكتب الصيد والذبائح، وكتاب الايمان. فهذا الكتاب مجموعة من الأبيات الشعرية تجمع الأحكام الشرعية. طبع هذا الكتاب، في دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولي، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م، تحقيق/ محمد حسن حبنكة الميداني.

(٣) الزركلي: الأعلام، ج٨ ص ١٧٤.

يحيى ابن الشيخ نور الدين ابن موسى ابن رمضان ابن عميرة، الشهير بالعمريطي، حفظه الله تعالى بما حفظ به أوليائه الكرام، ولحظه بما لحظ به أصفياءه ذوي الاكرام، **لمّا كان في أعلى درجات البلاغة ساميًا، ولأسنى طبقات الفصاحة راقيًا**، سألني بعض الإخوان المخلصين والأعزة المحصلين أن أشرحه شرحًا لطيفًا يحل ألفاظه ويبين مراده، مع علمه أني لست من أهل ذلك الشأن، ولا من سباق ذلك الميدان، فأجبته الي ذلك قاصدًا به الأجر والثواب، وشرعت فيه بعون المتفضل بالإكرام الوهاب، وسميته (بتحفة الحبيب بشرح نظم غاية التقريب)، أسال الله تعالى أن ينفع به كما نفع بأهله بجاه نبيه محمد ورسوله وأن يجعله خالصًا لوجه الكريم وسببًا للفوز بجنات النعيم آمين)[1].

ومنظومة نهاية التدريب في نظم غاية التقريب لشرف الدين، العمريطي، قال في مطلعها:

الحمد الله الذي قد اصطفى *** للعلم خير خلقه وشرفا

وأفضل الصلاة والسلام *** على النبي أفضل الأنام

محمد وآله وصحبه *** والتابعين كلهم وحزبه

وبعد ذا فالعلم خير رافع *** لا سيما فقه الإمام الشافعي

فهو ابن عم المصطفى و لم نجد *** له نظيرا من قريش مجتهد

مطبقا بعلمه الطباقا *** مطابقا للوارد اتفاقا

مجددا في عصره للمله *** و بعده أصحابه الأجله

أعظم بهم أئمة و حسبهم *** إمامهم و خير كتب كتبهم

(١) الفشني (أحمد ابن حجازي ابن بدير الفشني، ت بعد ٩٧٨هـ/ ١٥٧٠م): تحفة الحبيب بشرح نظم غاية التقريب، صححه، محمد الزهري الغمراوي، المطبعة الميمنية، مصر، ١٣١٤هـ/ ١٨٩٦م، ص٢.

وصنف القاضي أبو شجاع *** مختصرا في غاية الإبداع

وغاية التقريب والتدريب *** فصار يسمى (غاية التقريب)

مع كثرة التقسيم في الكتاب *** وحصره خصال كل باب

نظمته مستوفيا لعلمه *** مسهلا لحفظه وفهمه

مع ما به تبرعا ألحقته *** أو لازما كمطلق قيدته

تتمة لأصله الأصيل *** ولم يميز خشية التطويل

وحيث جاء الحكم في كتابه *** مضعفا أتيت بالمفتى به

مبينا ما اختاره بنقله *** وربما حذفته من أصله

إن لم أجد لحمله دليلا *** و لا إلى تأويله سبيلا

وقد مشيت مشيه في الغالب *** في عده وحده المناسب

مرتبا ترتيبه مبينا *** مخاطبا للمبتدي مثلي أنا

فجاء مثل الشرح في الوضوح *** وكنت فيه كالأب النصوح

أرجو بذاك أعظم الثواب *** والنفع في الدارين بالكتاب

وربنا المسؤول في نيل الأمل *** والعون في الإتمام مع حسن العمل

(كتاب الطهارة)

لها مياه سبعة و هي المطر *** والماء من بحر وبئر ونهر

كذاك من عين وثلج وبرد *** ثم المياه أربع أيضا تعد

إما يكون طاهرا مطهرا *** أي مطلقا وليس مكروها يرى

أو طاهرا مطهرا لكنه *** مشمس بقطر حر يكره

أو طاهرا ولم يكن مطهرا *** لكونه مستعملا أوغيرا

بطاهر مخالط كثير *** سواء الحسي أو التقديري

رابعها منجس بما وصل *** إليه من نجاسة وهو أقل

من قلتين أو بها تغيرا *** مع كونه بالقلتين قدرا

والقلتان نصف ألف قربا *** برطل بغداد الذي قد جربا

وكل شيء مائع مع كثرته *** كالماء في التنجيس حال قلته

ولو جرى قليل ما على محل *** نجاسة أزالها ثم انفصل

ولم يزد وزنا ولا تغيرا *** فطاهر ولم يكن مطهرا[1].

ومن مؤلفات شرف الدين، العمريطي أيضًا:

٣: **تسهيل الطرقات نظم الورقات**[2]، في أصول الفقه[3]، وهي **منظومة** قال في مطلعها:

قَالَ الْفَقِيرُ الشَّرَفُ العَمْرِيطِي * ذُو الْعَجْزِ وَ التَّقْصِيرِ وَ التَّفْرِيطِ

الْحَمْدُ للهِ الَّذِي قَدْ أَظْهَرَا * عِلْمَ الْأُصُولِ لِلْوَرَى وَ أَشْهَرَا

عَلَى لِسَانِ الشَّافِعِي وَهَوَّنَا * فَهُوَ الَّذِي لَهُ ابْتِدَاءً دَوَّنَا

وَتَابَعَتْهُ النَّاسُ حَتَّى صَارَا * كُتْبًا صِغَارَ الْحَجْمِ أَوْ كِبَارَا

(١) يحيى ابن موسى العمريطي: نهاية التدريب في نظم غاية التقريب، تحقيق/ محمد حسن حبنكة الميداني، طبع في دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولي، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م، ص٧ ـ ١٥.

(٢) وهو كتاب مطبوع، تحقيق د/ مصطفي بن كرامة الله مخدوم،، دار الظاهرية للنشر والتوزيع،١٤٣٠ه.، طبع في دار الصميعي بالرياض، سنه ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م.

(٣) يحيى ابن موسى العمريطي: نهاية التدريب نظم غاية التقريب، ص ١٩.

وَخَيْرُ كُتْبِهِ الصِّغَارِ مَا سُمِي * بِالْوَرَقَاتِ لِلْإِمَامِ الْحَرَمِي

وَقَدْ سُئِلْتُ مُدَّةً فِي نَظْمِه * مُسَهِّلًا لِحِفْظِهِ وَفَهْمِهِ

فَلَمْ أَجِدْ مِمَّا سُئِلْتُ بُدَّا * وَقَدْ شَرَعْتُ فِيهِ مُسْتَمِدًّا

مِنْ رَبِّنَا التَّوْفِيقَ لِلصَّوَاب * وَالنَّفْعَ فِي الدَّارَيْنِ بِالْكِتَابِ[1]

ومتن الورقات هذا في علم أصول الفقه، لأبي المعالي عبد الملك ابن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيويه، الجويني السنبسي الطائي النيسابوري توفى،(٤٧٨ هـ/ ١٠٩٤ م) [2]، وهو متن مختصر تكلم فيه على خمسة عشر بابًا من أبواب أصول الفقه،.

ولمتن الورقات عده شروح، كما نظمه جماعة من العلماء منهم: **الشيخ شرف الدين يحيى ابن موسى بن رمضان بن عميرة العمريطي**، نظمه في(٢١١) بيتًا، وسماه **" تسهيل الطرقات في نظم الورقات"**[3].

(١) يحيى ابن موسى العمريطي: تسهيل الطرقات نظم الورقات، تحقيق د/ مصطفي بن كرامة الله مخدوم،، دار الظاهرية للنشر والتوزيع،١٤٣٠ه، ص٣٥

(٢) السبكي(تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، ت: ٧٧١هـ/ ١٣٦٩م: طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق/ محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ،ج٥ص١٦٥، ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج٣ص١٦٨.

(٣) وطبع عده مرات منها ١: في مطبعه مصطفى محمد بمصر سنه ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م، ٢: في مقدمة تحقيق د/ عبد الكريم بن علي النملة، للأنجم الزاهرات على حل ألفاظ الورقات للمارديني، ٣: في آخر شرح المحلي على الورقات بتحقيق وتعليق الشيخ عبد الستار شنار، ٤: في مطابع ابن تيمية في القاهرة، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٥ه، ٥: طبعه دور الصميعي للنشر والتوزيع في الرياض سنه ١٤١٦ه، مع متن الورقات الجميع في ٣٠ صفحه، وشرح هذا النظم بعض العلماء منهم: ١ـ الشيخ عبد الحميد ابن محمد علي قدس الشافعي المتوفي سنة، ١٣٣٥ ه، وسمى شرحه **لطائف الاشارات على تسهيل الطرقات لنظم الورقات في الأصول الفقهيات**، طبع في مطبعة مصطفى=

ومن مؤلفات شرف الدين، العمريطي أيضًا:

٤: كتاب (**التيسير في نظم التحرير**)، في الفقه الشافعي[١].

وأصل هذا الكتاب هو كتاب (**اللباب**)، في الفقه الشافعي، الذي ألفه: الإمام المحاملي: هو (أبو الحسن أحمد ابن محمد بن أحمد المحاملي الضبي (ت: ٤١٥ هـ/ ١٠٢٤ م)، ثم قام العلامة أبو زرعة العراقي، المتوفى سنة (٨٢٦ هـ/ ١٤٢٣ م)، فنقحه في كتابه الذي سماه (**تنقيح اللباب**)، ثم بعد ذلك أتى شيخ الإسلام زكريا الأنصاري المتوفى سنة (٨٢٦ هـ/ ١٤٢٣م)، فحرره في كتابه الذي سماه(**تحرير تلقيح اللباب**)، ثم نظمه الشيخ شرف الدين العمريطي في

(٢٧٠٠ بيتًا) في **منظومة سماها(التيسير نظم التحرير)** وهي **منظومة فقهية،**

قال في مطلعها:

الحمد لله الذي قد حررا ** كتابهُ منقحًا مُيسرا
يشير بالمبنى الى اللُّباب ** فيفْقهُ المعنى أُولُو الألباب
وأُشهدُ اللهَ بأني أشهدُ ** أن لا إله غيرُهُ يوحدُ
وأن طَهَ المصطفى مُحمّدا ** قد جاءَنا بالبيناتِ والهدى
مُبّينَ الحلالِ والحرامِ ** بحُسنِ لفظٍ جامعِ الأحكامِ
صلّى عليه ربُنا وسلّما ** وآله وصحبه وكَرَّمَا
وبعد: إنَّ العلْمَ خيرُ مُكتسبْ ** والفقهُ أوْلى أولًا أن يُكْتَسبْ

=البابي الحلبي بمصر عده طبعات، منها طبعة سنه ١٣٦٩ ه، في(٦٨) صفحه وقد اختصره الشيخ وائل ابن حمدي ابن محمد غيث وسماه؛ الفتوحات في اختصار شرح نظم الورقات، نشرته مؤسسه قرطبة بالقاهرة، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٧ ه، ومن الشروح على نظم على تسهيل الطرقات في نظم الورقات. عبد العزيز بن ابراهيم ابن قاسم: الدليل الى المتون العلميه، ص٣١٤، ٣١٥.

(١) الزركلي: الأعلام، ج٨ ص ١٧٤.

لا سيّما نهجُ الإمام الشافعي ** إذْ كانَ من آل النبي الشافعي

مطبقًا بعلمهِ الطباقا ** طِبْقَ الحديثِ الواردِ اتفاقا

مُجددِ الدينِ لهذي الأمهْ ** وبعْدَهُ أصْحابُهُ الأئمهْ

أعظمْ بهم أئمةً وثِقْ بهمْ ** وكُلّ ما رأيتهُ منْ كُتْبهم

ومنهم العلامةُ الأنصاري ** قاضي قضاةِ الحُكْمِ في الأمصارِ

أعني أبا يحيى السُّنَيْكِي زَكَرِي ** أعِظمْ بهِ منْ عالمٍ مُحرّرِ

وَمِنْ أجَلّ كُتْبِهِ الذي اخْتصَرْ ** تحريرُ تنقيح اللباب المعتبرْ

لِمَا حَواهُ منْ غَزيرِ عِلْمهِ ** مَعْ مَا تَراهُ مِنْ لطيفِ حَجْمهِ

نَظَمْتهُ مُلَخّصًا للفْظِهِ ** مُسَهّلًا لفَهْمهِ وحِفْظهِ

مُرَتّبًا ترتيبهُ في الغالبِ ** ورُبما قدّمتُ للتناسبِ

مُعولًا عليه في التصحيحِ ** إذْ لَسْتُ أولَى منهُ بالترجيحِ

وَزِدْتُهُ فوائِدًا جَليلهْ ** تَبرُعًا أو قاصدًا تكميلهْ

وَزدْتُهُ تراجِمًا ورُبّمـــــا ** حذَفْتُ مِنْه ما بِه قد ترْجَما

فجاءَ مثلَ الشرحِ للتحريرِ ** سميتُهُ إذْ ذاكَ بالتيسيرِ

وَرَبُنا المسؤُولُ في تسهيلهِ ** كَمَا هُو المأمُولُ في تكميلهِ

والأجرُ والتوفيقُ للصوابِ ** والنفْعُ في الدارينِ بالكتابِ[1].

كما برع شرف الدين، العمريطي في علم الرياضيات، فألف فيها مؤلف أسماهُ:

(١) شرف الدين العمريطي، ت، بعد ٩٨٩ه / ١٥٨١م): التيسير نظم التحرير، تحقيق/ ياسر المقداد، مكتب الشؤون الفنية، الكويت، الطبعة الأولي،١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م، ص٤٣، ٤٤.

٥: " **المجمع في نظم اللمع**[١]، (في الرياضيات)[٢]، وغير ذلك من المؤلفات.

ومنظومات شرف الدين، العمريطي في العلوم والفنون عليها شروحات كثيرة [٣].

واهتمام العلماء بما نظمه العمريطي، يدل على عمق علمه ورسوخ فهمه، ولعل انقطاع العمريطي للنظم وعكوفه على التأليف كان السبب وراء عدم اشتهار أسماء شيوخه، وتلاميذه، ولم يذكر من أسماء شيوخه أحد[٤]،[٥].

وفاته: توفي شرف الدين، العمريطي، بعد عام (٩٨٩ هـ/ ١٥٨١ م)[٦]، وذكر صاحب معجم المؤلفين أن وفاته سنه ٨٩٠ هـ/ ١٤٨٥م[٧]، والأول هو الأرجح[٨].

زيارة السخاوي لعمريط:

الإمام السخاوي هو عالم كبير له في العلمِ باعٌ طويل ومنزلة عالية ومكانة رفيعة، زار معظم البلدان المصرية، وأخذ عن علمائها ونقل عنهم العلم، ومن تلك البلدان التي

(١) وهو مخطوط، في علم الرياضيات، ويوجد منه نسخة (واحدة في العالم)، بمكتبه الجامعة، بمدينة بيروت، بدولة لبنان، رقم الحفظ: ٢٥٢/ ٢، الرقم التسلسلي: ٨٢١٥٤. موقع جامع الكتب الإسلامية: https: / /ketabonline.com /ar /books

(٢) نهاية التدريب نظم غاية التقريب للعمريطي ص ١٩

(٣) من هذه الشروحات:١ـ تحفه الحبيب شرح نظم غايه التقريب، أحمد ابن حجازي بن بدير الفشني، طبع في دار المثابة، ٢ـــ وشرح نظم غاية التقريب، عبد الوهاب الشواح الجوهري، توجد منه نسخه في المكتبة الأزهرية، ٣ـ شرح الدر البهية في نظم الأجرومية: ابراهيم ابن حسن الاحسائي، توجد نسخه منه في المكتبة الدولية برلين المانيا.

(٤) أما تلاميذه فقد ذكر المحبي، (ت١١١١هـ/ ١٦٩٩م)، قائلًا: أن الشيخ أحمد ابن محمد البقاعي العرعاني، رحل من مصر وأخذ عن الشيخ العمريطي وغيره من العلماء.

(٥) يحيى ابن موسى العمريطي: نهاية التدريب نظم غاية التقريب، ص ١٩.

(٦) يحيى ابن موسى العمريطي: المصدر السابق، نفس الصفحة.

(٧) عمر رضا كحالة: معجم المؤلفين، ج١٣ ص ٢٣٤.

(٨) وليد بن أحمد الحسين الزبيري، وآخرين: الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة،ج٣ص٢٩١٥.

زارها السخاوي بلدة عمريط وكانت البلد الثاني والخمسين من جملة ما ذكره [1]، وكتب في عمريط عن العالم العلائي: أبي محمد بن أحمد العلائي،(ت ٩١٨ هـ/ ١٥١٢م)[2].

ونلاحظ من زيارة السخاوي لعمريط عده ملامح:

١ـ بيان قيمة قرية عمريط العلمية حيث أن علمائها شيوخ السخاوي.

٢ـ أهمية الرحلة في طلب العلم.

٣ـ ضرورة تناقل تاريخ البلدان وتبادل الثقافات والإطلاع على عادات مختلفة.

٤ـ أن السخاوي له قيمة علمية كبيرة، ومنزلة رفيعة وشهرة لامعه، ومكانة بارزة، وفي تشريفه لعمريط بالزيارة يعطي قيمة كبيرة لهذه القرية.

(١) السخاوي: البلدانيات، ص٢٣٠، الضوء اللامع،ج٨ص١٥.

(٢) عمر رضا كحاله: معجم المؤلفين، ج٨ ص٩٣.

خـــاتمـــةُ البـــحثِ

بعد أن امتن الله- تعالى- عليَّ بفضله وكرمه وأتممت هذه الدراسة؛ والتي كانت حول ((قرية عَمْرِيط والإسهامات العلمية لها، في القرنين التاسع والعاشر الهجريين))، توصلت من خلالها إلي أهم النتائج، والتي من أبرزها:

١ــ أن عَمْرِيط أنجبت علماء أفاضل لهم باع في العلوم والفنون، هؤلاء العلماء الأفاضل أخذوا عن شيوخ أجلاء وتتلمذ على أيديهم تلامذة نبهاء.

٢ــ أن كتب علماء عمريط نالت استحسان الناس، مما يدل على ذلك كثرة الشروحات على مؤلفاتهم.

٣ــ علماء عَمْرِيط علماء موسوعيين وليس لهم تخصص معين في العلوم والفنون.

٤ــ مما يدل على رسوخ علمهم ونباهة عقلهم زيارة السخاوي لعمريط وتتلمذه على علمائها، وذكرهِ لبعض هؤلاء الأعلام في كتابه الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع.

٥ــ أن كلمة عَمْرِيط تعني القوي في كل شيء.

٦ــ عَمْرِيط قرية بشرقية مصر.

٧ــ لم يتغير اسم عَمْرِيط عبر العصور القديمة، ولم تتغير بتبعيتها للشرقية.

٨ــ اهتمام العلماء بما ألفه علماء عمريط يدل على أهمية هذه المؤلفات.

التوصيات والمقترحات:

١ــ يوصي الباحث بتسليط الضوء على القري التي أنجبت كثيرًا من العلماء مثل قرية عمريط.

٢ ـ ضرورة الجمع بين التأليف والتدريس، ليبقى العلم مكتوبا ومسموعًا

٣ـ الاهتمام بسير العلماء لان الاهتمام بها هي التي تنير لطالب العلم طريقه وتعطيه جرعة نشاط يسير عليها طيلة حياته.

٤ـ تدريس سير هؤلاء العلماء للأبناء الصغار، حتى نغرس في قلوبهم حب العلم منذ الصغر.

***

قائمة المصادر والمراجـــع

ـ القرآن الكـــريم.

أولًا: مخطوطات:

* ابن عنقاء: محمد الخالص بن عنقاء الحسيني المكي، (ت ١٠٥٤ هـ/ ١٦٤٤م).

١- الدرر الوسيطية بشرح المنظومة العمريطية" في النحو،(مخطوطة)، مصدر هذه المخطوطة، المكتبة الأزهرية، رقم المخطوط، (٨١٥١ نحو)، عدد الأوراق (١١٢).

ثانيًا: المصادر العربية:

* ابن الجيعان: يحيى بن شاكر بن عبد الغني بن شاكر ابن ماجد، (ت٨٨٥هـ/ ١٤٨٠م).

٢- التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية، مكتبه الكليات الأزهرية، القاهرة، ١٩٧٤م.

* حاجي خليفة (مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني، ت: ١٠٦٧هـ/ ١٦٥٦م).

٣- سلم الوصول إلى طبقات الفحول، تحقيق/ محمود عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة إرسيكا، إستانبول، تركيا، الطبعة الأولي، ٢٠١٠ م.

* ابن خلكان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ت ٦٨١هـ/ ١٢٨٢م).

٤- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق/ إحسان عباس، دار صادر، بيروت، الطبعة الاولي، ١٩٠٠م.

* السبكي: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، ت: ٧٧١هـ/ ١٣٦٩م:

٥- طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق/ محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ.

* السخاوي: محمد ابن عبد الرحمن ابن محمد (ت ٩٠٢هـ/ ١٤٩٧م).

٦- البلدانيات، تحقيق / حسام بن محمد القطان، دار العطاء، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م،

٧- الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام إبن حجر، دار إبن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، سنة (١٤١٩ هـ/ ١٩٩٩ م).

٨- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، مكتبه الحياه بيروت، (د ـ ت).

* السيوطي(عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، ت ٩١١هـ/ ١٥٠٥م).

٩- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان، صيدا(د ـ ت).

* الشوكاني: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله (ت ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م).

١٠- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، دار المعرفة، بيروت، (د ـ ت).

* عبد المؤمن بن عبد الحق بن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي، (ت ٧٣٩هـ / ١٣٣٨م).

١١- مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولي، ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م.

* ابن العماد الحنبلي(عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح، ت ١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م):

١٢- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق/ محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه/ عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.

* العمريطي (يحيى ابن موسى بن رمضان، شرف الدين، ت، بعد ٩٨٩ه / ١٥٨١م).

١٣- التيسير نظم التحرير، تحقيق/ ياسر المقداد، مكتب الشؤون الفنية، الكويت، الطبعة الأولي،١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.

١٤- الدُّرَّةُ الْبَهِيَّةُ فِي نَظْمُ الْآجُرُّومِيَّةِ، اعتني به ووضع حواشيه، أبو عبدالله اسماعيل بن ابراهيم آل عضامي، مكتبة ولاد الشيخ للتراث، القاهرة، الطبعة الأولي، ٢٠١٠م.

١٥- نهاية التدريب نظم غاية التقريب، تحقيق د/ عبد الكريم محمد جراد، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولي، سنة، ١٤٣٦ هـ/ ٢٠١٥ م.

* الفارابي: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ/ ١٠٠٢م)

١٦- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق/ أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

* الفراهيدي (أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري ت: ١٧٠هـ/ ٧٨٦م).

١٧- كتاب العين، تحقيق/ د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (د ـ ـت).

* الفشني (أحمد ابن حجازي ابن بدير الفشني، ت بعد ٩٧٨هـ/ ١٥٧٠م).

١٨- تحفة الحبيب بشرح نظم غاية التقريب، صححه، محمد الزهري الغمراوي، المطبعة الميمنية، مصر، ١٣١٤هـ/ ١٨٩٦م.

* القلقشندي: شهاب الدين أحمد بن علي بن أحمد القلقشندي(ت ٨٢١ هـ / ١٤١٨م).

١٩- صبح الأعشى في صناعة الإنشا، تحقيق. د/ يوسف علي الطويل، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولي، ١٩٨٧م،

* المقريزي: أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي (ت ٨٤٥هـ/ ١٤٤١م).

٢٠- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولي ١٤١٨ ه.

* ابن مماتي(أسعد بن مماتي، الوزير الأيوبي (ت ٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م):

٢١- قوانين الدواوين، تحقيق/ عزيز سوريال عطيه، مكتبة مدبولي، القاهرة، الطبعة الأولي، ١٤١١ هـ/ ١٩٩١ م.

* ابن منظور: جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي بن أحمد بن أبى القاسم بن حبقة بن منظور(ت٧١١هـ/ ١٣١١م).

٢٢- لسان العرب، دار صادر – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ.

* ياقوت الحموي: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي ت: ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م):

٢٣- معجم البلدان، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٥ م.

ثالثًا: المراجع العربية:

* الزركلي: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م).

٢٤- الأعلام، دار العلم للملايين الطبعة الخامسة عشر، ٢٠٠٢م.

* عادل نويهض:

٢٥- معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»، قدم له: مُفتي الجمهورية اللبنانية الشَّيْخ حسن خالد، مؤسسة نويهض، بيروت، لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩ هـ/ ١٩٨٨م.

* عبدالعزيز بن ابراهيم بن قاسم:

٢٦- الدليل الي المتون العلمية، دار الصميعي، الرياض، السعودية، الطبعة الأولي، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م،

* عمر رضا كحالة: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة، الدمشقي(ت ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م).

٢٧- معجم المؤلفين تراجم مصنف الكتب العربية مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الأولى سنة ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.

* محمد رمزي(محمد عثمان رمزي):

٢٨- القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين،الي ١٩٤٥م، القسم الأول البلاد المندرسه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، سنه ١٩٩٤.

* د/ محمد عمارة:

٢٩- قاموس المصطلحات الاقتصادية في الحضارة الإسلامية، دار الشروق، القاهرة الطبعة الاولى، ١٤١٣ هـ/ ١٩٩٣ م.

رابعًا: الموسوعات:

* وليد بن أحمد الحسين الزبيري، وآخرين:

٣٠- الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة من القرن الأول الى المعاصرين، مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائفهم، مجلة الحكمة، مانشستر بريطانيا، الطبعة الأولي ٢٠٠٣ م.

خامسًا: مواقع من الانترنت:

٣١- قائمة قرى محافظة الشرقية https: / /ar.wikipedia.org /wiki

٣٢- موقع جامع الكتب الإسلامية: https: / /ketabonline.com /ar /books

٣٣- الجهاز المصري المركزي للإحصاء. مؤرشف من الأصل في ٢٠١٨-٠٢-١٥.

٣٤ - البوابة الالكترونية محافظة الشرقية.http: / /sharkia.gov.eg /Division /hmad /default

خريط توضيحية لقرية عمريط:

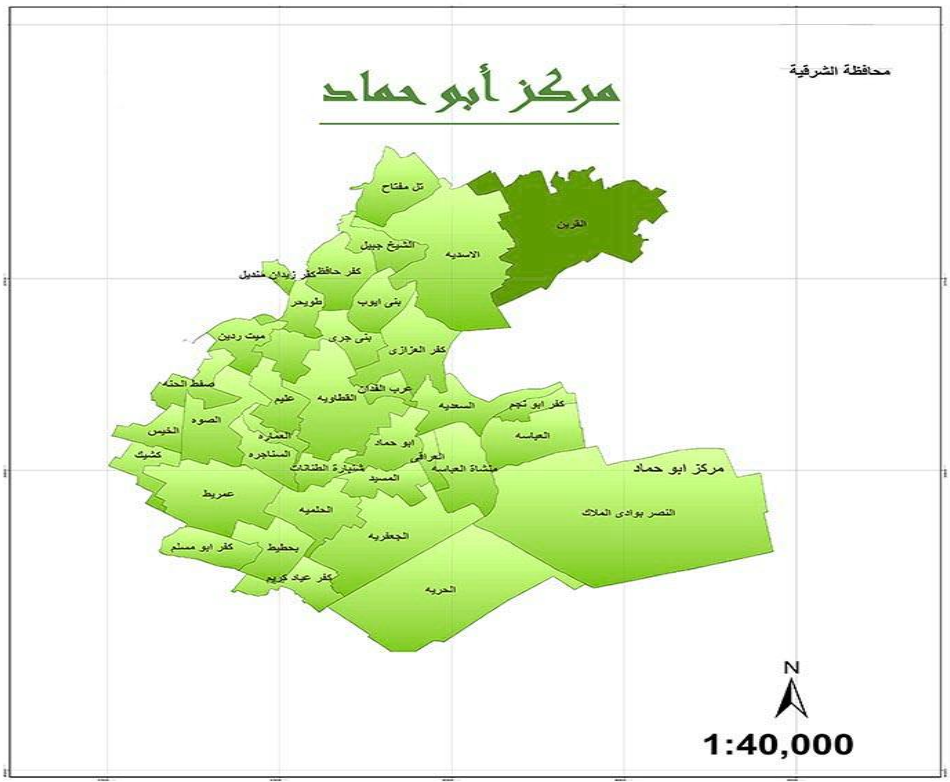

خريطة توضيحية لقري مركز أبوحماد ومعها عمريط[1]

(١) البوابة الالكترونية لمحافظة الشرقية.http: / /sharkia.gov.eg /Division /hmad /default/ /